[126] يده عليهم وقال اللهم ان هؤلاء آل محمد (ص) فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وآل محمد انك حميد مجيد قالت ام سلمه فرفعت الكساء لادخل معهم فجذبه من يدى وقال انك على خير 194 - ومن ذلك قوله (ص) دفعه اخرى من مسند أحمد بن حنبل باسناده الى سهل قال قالت ام سلمه زوجه النبي (ص) حين جاء نعى الحسين بن على لعنت أهل العراق وقالت قتلوه قتلهم ا غروه واذلوه لعنهم ا فانى رايت رسول ا ص) وقد جاءته فاطمه غدوه ببرمه قد صنعت عصيده تحملها في طبق حتى وضعتها بين يديه فقال لها اين ابن عمك ؟ قالت هو في البيت قال اذهبي فادعيه وائتيني بابنيه قالت فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما بيد وعلى يمشى في اثرهم حتى دخلوا على رسول فاجلسهما في حجره وجلس على (ع) عن يمينه وجلست فاطمه عن يساره قالت ام سلمه فاجتذب من تحتي كساء خيبريا كان بساطا لنا على المثابه في المدينة فلفه النبي واخذ طرفي الكساء والوى بيده اليمنى الى ربه عز وجل وقال اللهم هؤلاء أهل بيتى اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قلت يا رسول ا لست من اهلك ؟ قال: بلى قالت فادخلني في الكساء بعد ما قضى دعاؤه لابن عمه على وابنيه وابنته فاطمه عليهم السلام (2). اقول ورايت في بعض روايه هذا الحديث عن ام سلمه وقالت: وكنا على منامه فلا اعلم ايها اصح منامه أو المثابه (3) ؟ _____ 1) أحمد بن حنبل في مسنده: 6 / 296، والبحار: 35 / 220، والحسكاني في شواهد التنزيل: 2 / 78. 2) أحمد بن حنبل في مسنده: 6 / 298، والبحار: 45 / 199، والطبري في تفسيره 2 / 7، وشواهد التنزيل: 2 / 69 و 74، وذخائر العقبى: 22. 3) اختار الاولى العلامة المجلسي حيث قال: وأقول: في أكثر نسخ الطرائف في حديث سهل: كان بساطا لنا على المثابة، وفي بعضها: على المنامة، وهو أظهر. _____